[14] يخص الابداع بالصادر الاول لا غير ويقول إذا توهمنا شيئا وجد عن الاول الجاعل الحق بتوسط علة وسطى هي من متممات العلة الفاعلية وان لم يكن هو عن مادة ولا كان لعدمه في متن الواقع سلطان ولكن كان وجوده عن الجاعل الاول الحقيقي بعد وجود اخر قد انساق إليه بعدية بالذات فهو ليس بمبدع إذ ليس تآييسه عن ليس مط بل عن ايس ما وان لم يكن فهذا ايضا اصطلاح فلسفي شايع مذكور في الهى كتاب الشفاء وغيره والاختراع على هذا من الليس من غير مسبوقية بمادة ومدة اصلا ولكن مع سبق وجود اخر ايضا غير الجاعل الحق سبقا بالذات فقط فهو يعم ما عدا الصادر والاول من ساير المفارقات المختصة جميعا وعلى الاول التأييس من غير سبق مدة بشئ من انواع السبق اصلا ولكن مع سبق المادة سبقا بالذات لا غير فيختص بما عدا المفارقات من الصور الجوهرية المادية والاغراض الجسمانية والهيولانية لا الحوادث الكونية الزمانية والتكوين الايجاد مع سبق المادة والمدة جميعا سبقا بالزمان فهو مختص بالحوادث الزمانية لا غير وبما يق الابداع يق بالاشتراك على ايجاد لا يكون مسبوقا بزمان فهو مقابل للاحداث وعلى ما يقابل التكوين والاحداث معا فان الايجاد اما ان يكون مسبوقا بمادة وزمان اولا فان لم يكن مسبوقا فهو الابداع وان كان فان كان مسبوقا بزمان فهو الاحداث والا فهو التكوين فالاحداث ايجاد مسبوق بمادة وزمان كالاجسام المحدثة والتكوين ايجاد مسبوق بمادة دون زمان كالافلاك وليس هناك قسم اخر وهو ايجاد مسبوق بزمان دون مادة لان كل محدث زماني فهو مسبوق بمادة فقدمو تارة اخرى يحقق الفحص ويدقق التأمل ويبنى على سلوك سبيل وهو الحكمة الحقة السوية فيق الجعل والتأثير احداث في الدهر وهو اما الابداع أو الاختراع واحداث في الزمان وهو التكوين فالابداع وهو افضل الضروب تاييس مطلق عن